قبل الليل ولو انها ارسلت من رأس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل
والنهار قبل ان تبلغ اصلها غريب وفي رفعه نظر والله اعلم
وفي حديث عدي الكندي عن عمر ان جبرئيل قال للنبي صلى الله عليه وسلم
لو ان حلقة من سلسلة اهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على
جبال الدنيا لانقضت ولم يتقارها شيء حتى تنتهي الى الارض السفلى خرجه
الطبراني وسبق الكلام على اسناده وروى سفيان عن بشير عن نوف الشامي (عوف)
في قوله تعالى في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه قال الذراع سبعون
باعا والباع من هنا الى مكة وهو يومئذ بالكوفة وقال ابن المبارك
انا بكار ابن عبد الله سمع ابن ابي مليكة يحدث ان كعبا قال ان حلقة من
السلسلة التي قال الله تعالى ذرعها سبعون ذراعا ان حلقة منها مثل
حديد الدنيا وقال ابن جريج في قوله تعالى ذرعها سبعون ذراعا قال
بذراع الملك وقال ابن المنكدر لو جمع حديد الدنيا كله ما خلا منها و
ما بقي ما عدل حلقة من الحلق التي ذكر الله في كتابه فقال في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا خرجه ابو نعيم قال ابن المبارك عن سفيان في قوله
فاسلكوه قال بلغنا انها تدخل في دبره حتى تخرج من فيه وقال ابن
جريج قال ابن عباس السلسلة تدخل في استه ثم تخرج من فيه ثم
ينظمون فيها كما ينظم الجراد في العود حين يشوى خرجه ابن ابي حاتم
وخرج ايضا من رواية العوفي عن ابن عباس قال تسلك في دبره حتى تخرج
من منخريه حتى لا يقوم على رجليه وخرج ابن ابي الدنيا من طريق خلف
ابن خليفة عن ابي هاشم قال يجعل لهم اوتاد في جهنم فيها سلاسل فتلقى
في اعناقهم فتزفر بهم جهنم زفرة فتذهب بهم مسيرة خمسمائة سنة
ثم تجيء بهم في يوم فذلك قوله وان يوما عند ربك كالف سنة مما
تعدون ومن طريق اشعث عن جعفر عن سعيد ابن جبير قال لو انفلتت
رجل

رجل من اهل النار بسلسلة لزالت الجبال وقال جويبر عن الضحاك في
قوله تعالى فيؤخذ بالنواصي والاقدام قال يجمع بين ناصيته و
قدميه في سلسلة من وراء ظهره وقال السدي في هذه الاية يجمع بين
ناصية الكافر وقدميه فتربط ناصيته بقدمه ويفتل ظهره وذكر
الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال يؤخذ بناصيته وقدميه ويكسر
كما يكسر الحطب في التنور وقال سيار ابن حاتم انا مسكين عن حوشب
عن الحسن قال ان جهنم ليغلى عليها من الدهر الى يوم القيمة يجمع على
طعامها وشرابها واغلالها ولو ان غلا منها وضع على الجبال لقصمها الى
الماء الاسود ولو ان ذراعا من السلسلة وضع على جبل لرضه ولو
ان جبلا كان بينه وبين عذاب الله عز وجل مسيرة خمسمائة سنة
لذاب ذلك الجبل وانهم ليجمعون في السلسلة من آخرهم فتأكلهم النار
وتبقى الارواح ورواه ابن ابي الدنيا عن عبيد الله ابن عمر الجشمي
عن المنهال ابن عيسى العبدي عن حوشب عن الحسن عن النبي صلى الله عليه
وسلم فذكره بمعناه وزاد في آخره وتبقى الارواح في الحناجر تصرخ
والموقوف اشبه وقال عبد الله ابن الامام احمد اخبرت عن سيار
عن ابي العربي وكان من خيار الناس قال بلغني ان الابدان تذهب وتبقى
الارواح في السلاسل وخرج الطبراني وابن ابي حاتم من طريق منصور
ابن عمار حدثنا بشير ابن طلحة عن خالد ابن الدريك عن يعلى ابن امية
رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ينشئ الله سبحانه لاهل
النار سحابة سوداء مظلمة فيقال يا اهل النار اي شيء تطلبون فيذكرون
بها سحابة الدنيا فيقولون يا ربنا الشراب فتمطرهم اغلالا تزيد
في اغلالهم وسلاسل تزيد في سلاسلهم وجمرا تلتهب عليهم وخرجه
ابن ابي الدنيا موقوفا لم يرفعه وروى ابو حاتم ثنا جعفر الرازي عن الربيع (ابو جعفر الرازي)
ابن انس عن ابي العالية او غيره عن ابي هريرة فذكر قصة الاسرى بطولها